ضعف ولا قلة في الكلام ومنها ان يقبح حذف موصوفها واضافتها الى مضاف الى ضمير موصوفها
نحو مررت بحسن وجهه ومنها انه لا يجوز ان يفصل بينها وبين معمولها بظرف او عديله عند الجمهور ويجوز
في اسم الفاعل بالاتفاق ومنها انها لا تتعرف بالاضافة مطلقا بخلاف اسم الفاعل فانه يتعرف
بالاضافة اذا كان بمعنى الماضي او اريد به الاستمرار ومنها ان منصوبها المعرفة مشبه بالمفعول
به ومنصوب اسم الفاعل مفعول به ومنها ان ال الداخلة عليها حرف تعريف وال الداخلة عليه
اسم موصول على الاصح فيهما **فصل لمعمول هذه الصفة** المشبهة ثلاث **حالات**
الرفع على الفاعلية للصفة **قال الفارسي او على الابدال من ضمير مستتر في الصفة** بدل
بعض من كل ويرده حكاية الفرا مررت بامراة حسن الوجه وحكاية الكوفيين بامراة قويم الانف وانه
يجوز برجل مضروب الاب بالرفع وليس هذا البدل كلا ولا بعضا ولا اشتمالا **والخفض بالاضافة**
اي باضافة الصفة اليه **والنصب على التشبيه بالمفعول به ان كان معرفة** كالوجه **وعليه**
او على التمييز ان كان نكرة كوجها **والصفة مع كل من الثلاثة** وهي الرفع والنصب والخفض
اما نكرة او معرفة مقرونة بال **وكل من هذه الستة** الحاصلة من ضرب وجوه الاعراب
الثلاثة في حالتي تنكير الصفة وتعريفها **للمعمول معه ست حالات لانه** اي المعمول **اما بال كالوجه**
او مضاف لما فيه ال كوجه الاب او مضاف للضمير كوجهه او مضاف لمضاف للضمير
كوجه ابيه او مجرد من ال والاضافة **كوجه او مضاف الى المجرد** من ال والاضافة **كوجه**
اب فالصور ست وثلاثون صورة حاصلة من ضرب ست في مثلها وهي ضربان جايز
وممتنع فالجايز اثنان وثلاثون صورة **والممتنع منها اربع وهي ان تكون الصفة بال والمعمول**
مجرد **منها ومن الاضافة الى تاليها وهو** اي المعمول **مخفوض كالحسن وجه او الحسن وجه**
ابيه او الحسن وجه او الحسن وجه اب لان الاضافة في هذه الصور الاربع لم تفده تعريفا
كما في نحو غلام زيد ولا تخصيصا كما في غلام رجل ولا تخفيفا كما في نحو حسن الوجه ولا تخلصا
من قبح حذف الرابط او التجوز في العمل كما في الحسن الوجه وينقسم الجايز الى قبيح وضعيف
وحسن فاما القبيح فهو رفع الصفة مجردة كانت او مع ال المجرد منها ومن الضمير والمضاف
الى المجرد وذلك اربع صور وهو حسن وجه وحسن وجه اب والحسن وجه والحسن وجه
اب ووجه قبحها خلو الصفة من ضمير يعود على الموصوف لفظا وعلى قبحها فهي جايزة في الاستعمال
لوجود الضمير تقديرا واما الضعيف فهو نصب الصفة المجردة من ال المعرف بال والمضاف الى
المعرف بها او الى ضمير الموصوف او الى المضاف الى ضميره ووجه ضعفه انه من اجراء وصف القاصر
مجرى وصف المتعدي وجر الصفة المضاف الى ضمير الموصوف او الى المضاف الى ضميره وذلك
ست صور وهي حسن الوجه وحسن وجه الاب وحسن وجهه وحسن وجه ابيه بالنصب
فيهن وحسن وجهه وحسن وجه ابيه بالجر فيهما وهو عند سيبويه من الضرورات
واجازه الكوفيون في السعة وهو الصحيح لوروده في الحديث في قوله في وصف النبي صلى
الله عليه وسلم شثن الاصابع وفي حديث ام زرع صفر وشاحها وفي الحديث الدجال اعور عينه
اليمنى ومع جوازه ففيه ضعف لانه يشبه اضافة الشيء الى نفسه **واما الحسن** فهو رفع الصفة
المجردة من ال المعرف بها والمضاف الى المعرف بها او الى الموصوف او الى المضاف الى ضميره ونصب
الصفة المجردة من ال والاضافة والمضاف الى المجرد منها وجر الصفة المعرف بال والمضاف الى المعرف
بها والمجرد من ال والاضافة والمضاف الى المجرد منهما ورفع الصفة مع ال المعرف بها والمضاف الى المعرف

بها

بها الى ضمير الموصوف او الى المضاف الى ضميره ونصب الصفة المعرف بال والمضاف الى المعرف بها
او الى ضمير الموصوف او الى المضاف الى ضميره والمجرد من ال والاضافة والمضاف الى المجرد منهما
وجر الصفة المعرف بال والمضاف الى المعرف بها فهذه اثنان وعشرون صورة وهي حسن الوجه وحسن
وجه الاب وحسن وجهه وحسن وجه ابيه وحسن وجها وحسن وجه اب وحسن الوجه وحسن
وجه الاب وحسن وجه وحسن وجه اب والحسن الوجه والحسن الوجه الاب والحسن وجهه
والحسن وجه ابيه والحسن الوجه والحسن وجه الاب والحسن وجهه والحسن وجه ابيه والحسن
وجها والحسن وجه اب والحسن الوجه والحسن وجه الاب وذلك مستفاد من قول الناظم
فارفع بها وانصب وجر مع ال ودون ال مصحوب ال وما اتصل بها مضافا او مجردا ولا تجرر بها مع ال سما من ال خلا
ومن اضافة لتاليها وما لم يخل فهو بالجواز وسما واوصل بعض المتاخرين الصور الحاصلة
من الصفة ومعمولها الى اربعة عشر الف صورة ومايتين وست وخمسين صورة وذلك انه جعل الصفة اما
بال او لا فهذان حالتان ومعمولها اما بال او مضاف او مجردا او المقرون بال نوع واحد كالحسن الوجه
والمضاف ثمانية انواع الاول مضاف الى ضمير الموصوف نحو حسن وجهه والثاني مضاف الى مضاف
الى ضميره نحو حسن وجه ابيه والثالث مضاف الى المعرف بال نحو حسن وجه الاب والرابع مضاف
الى مجرد نحو وجه اب والخامس مضاف الى ضمير مضاف الى مضاف الى ضمير الموصوف نحو جميلة
انفه من قولك مررت بامراة حسن وجه جاريتها جميلة انفه والسادس مضاف الى ضمير معمول صفة
اخرى نحو جميل خالها من قولك مررت برجل حسن الوجه جميل خالها والسابع مضاف الى مضاف
الى موصول نحو الطيبي كل ما التاثت به الازر من قوله فعج بها قبل الاخيار منزلة والطيبي كل ما التا
ثت به الازر والثامن مضاف الى موصوف بجملة نحو رايت رجلا حديد سنان رمحه يطعن به والمجرد من
الاضافة وال يشمل ثلاثة انواع الموصول نحو قوله اسيلات ابدان رقاق خصورها وثيرات
ما التفت عليه المازر والموصوف نحو جماء ال اعدة من قوله سمر ودر امراجما نوال اعدة لمن امه
مستكينا ازمة الدهر وغيرهما نحو مررت برجل حسن وجه فهذه اثنا عشر صورة مضروبة في حالتي
تنكير الصفة وتعريفها تصير اربعا وعشرين وكل من هذه الاربعة والعشرين مضروب في ثلاثة
احوال الاعراب تبلغ اثنين وسبعين صورة ويضم اليها صور اذا كان معمول الصفة ضميرا وهي ثلاثة
الاولى ان يكون مجرورا وذلك اذا باشرته الصفة المجردة من ال نحو قولك مررت برجل حسن الوجه
جميله الثانية ان تفصل الصفة من الضمير وهي مجردة من ال نحو قريش نجباء الناس ذرية
وكرامها الثالثة ان يتصل به ولكن يكون الصفة بال نحو زيد الحسن الوجه الجميله والضمير في هاتين
الصورتين منصوب فصارت خمسا وسبعين والصفة اما ان يكون لمفرد مذكر او لمثناة او لجموعه جمع
سلامة او جمع تكسير هذه ثمان في خمسين وسبعين تصير ستماية واذا نوعت نفس الصفة الى
مرفوعة ومنصوبة ومجرورة وضربتها في الست ماية يصير الفا وثمان ماية واذا نوعت الصفة
ايضا من وجه اخر الى مفرد مذكر ومثناه ومجموعه والى مفرد مونث ومثناه ومجموعه كانت
ثمانيا فاذا ضربت فيها الالف والثمان ماية تصير اربع عشر الفا واربعمايه فال ويستثنى من
هذه الصور الضمير فانه لا يكون مجموعا جمع تكسير ولا جمع سلامة وجملة صوره مايتان واربع
واربعون والباقي اربع عشرة الفا ومايتان وست وخمسون بعضها جايز وبعضها ممتنع فيخرج
منها الممتنع على ما تقدم انتهى **هذا باب التعجب** وهو استعظام زيادة في وصف الفاعل
خفي سببها وخرج بها المتعجب منه عن نظايره او قل نظيره قال ابن عصفور فخرج بوصف الفاعل وصف

او مجرد اصح

التعجب

Copyright © King Saud University